إن الحاجة في بعض الاحيان لا توفر هذه الامور للانسان فينام دون أن يتخذ مثل هذه الوسائل النافعة ولا ينجم له من ذلك ضرر ومع هذا فلا يجب علينا أن نتخذ ذلك قاعدة ونهمل شروط ووسائل النظافة ذلك لاننا اذا كان جسمنا وسخاً ونمنا في فراش تفرقن نومنا يكون مضطربا ولا ينال الجسم الراحة المطلوبة حتى ولو لم نشعر بذلك

أن الجلد الوسخ المغطى دائماً بالعرق تكون مسامه التي يتنفس منها مغطاة بطبقة من الاقذار تمنعه من التنفس وتكون مسدودة فيه أيضا منافذ غدد العرق والدهن التي تفرز المواد الداخلية الزائدة التي تضر الجسم . إن الجلد القذر يسبب البرد للجسم ويلصق بالملابس البيضاء ويهيج الجسم ويقلق الراحة

إن الواجب الانساني يقضي علينا ان نكثر الكلام عن نظافة الجسم وشدة أهميتها في حياة الانسان ولذلك نقول : أنه لا يجوز للانسان أن ينام وجسمه مبلل بالعرق ومتراكمة عليه الاوساخ والغبار لان راحتنا الليلية في مثل هذه الحالة لا تمنحنا النشاط والقوة . ان النوم لا يكون نافعاً اذا كان الجلد والفم والانف غير نظيفة بل وغير منظفة من الغبار والمكروبات التي تقع علينا نهاراً

الدكتور م . دوبيانسكي

مملكة وسط مملكة

وراء أسوار الفاتيكان الحديدية

طالعنا في مجلة نيفا الروسية مقالة تحت هذا العنوان آثرنا تعريبها لأهميتها قالت المجلة :

جبب سوداء وبيضاء وحمراء . وقبعات سوداء عريضة تشبه الأقراص ونعال على أرجل عارية . وأحذية من الطراز القديم ذات تطاريف جميلة ورؤوس مقصوصة الشعر أو محلوقته . كل هذه المناظر تؤلف قسما من رؤية خاضعا للفاتيكان والقسم

الثاني من رومية خاضع لكمنيريتال (القصر الملكي) ان القسم الأول من رومية مستقل بذاته قائم وسط المملكة الايطالية . ان رومية الفاتيكانية يسير سكانها أزواجا أو جماعات وهم حاملون كتب الصلوات والسبح (المسابح) في أيديهم . يسيرون وهم غرق في أفكارهم أو في أحاديثهم الخاصة .

أينما سرت في رومية تجد مئات من مدارس الفاتيكان حيث يتخرج منها رجال الدين الكاثوليكي لجميع أنحاء العالم وتوجد مدارس ألمانية وفرنسية وانكليزية ولمستعمرات فترى فيها الصينيين والرومانيين والزنوج مرتدين الجبب السوداء وعلى رأس جميع هؤلاء حاكم واحد هو سجين قصور الفاتيكان الفخمة التي تناطح بعلوها السماء .

وفي الفاتيكان عدة وزارات ودوائر وكلات . وفي الفاتيكان ما يشابه الكينو من كل الوجوه فان الداخل اليه يستعرض أمامه صورا عديدة وايقونات مختلفة خذ لك مثلا داخل الفاتيكان وطرقه العديدة التي تقودك الى حدائق غناء والى مخادع قداسة البابا والى المتاحف والمكاتب والتي تريك المنزلات الدينية ونفس قداسة البابا بجبته البيضاء

وفي قصر الفاتيكان تحت رئاسة قداسة البابا تشتغل الوزارات ويعين السفراء .

أحبار الروم الكاثوليك الشرقيون حول قداسة البابا في صيف هذا العام

وترد على الفاتيكان من جميع أنحاء الدنيا التقارير حاوية لجميع الأخبار والمعلومات المختلفة وترسل كل يوم من ذلك القصر العالي مئات التلغرافات الى السفراء والقناصل وممثلي الامبراطورية الفاتيكانية

أما قداسة البابا فهو سجين الفاتيكان لا يخرج مطلقا من حدود أراضيه ولا يستطيع أي موظف ايطالي مهما كان عظيما أن تطأ قدماه أراضي المملكة الفاتيكانية حتى أن الموظفين العسكريين لا يستطيعون دخول كنيسة القديس بطرس بملابسهم الرسمية وهم اذا أرادوا دخولها يرتدون الملابس الملكية

ان علاقات قداسة البابا الخارجية واسعة النطاق جداً

(كشف الستار عن تمثال البابا بيوس الحادي عشر)
(الذي تم مؤخراً في ميلان أمام المنزل الذي ولد فيه)

ان قداسة البابا يحافظ محافظة شديدة على بقائه في حبسه حتى أنه يتناول طعامه منفرداً . وحدث مرة أن قداسة البابا بيوس العاشر أراد نقض هذا النظام واجلاس سكرتيره الخاص على مائدته ليشاركه في تناول الطعام فاحتج الكرادلة عليه احتجاجا شديدا ومنعوه من تنفيذ رغبته

ويتولى حراسة البابا فريق من حرس الشرف المؤلف من رجال سويسريين وهم يرتدون شكلا من الملابس لم يتغير من ذلك العهد الذي وضع فيه رسوم

الملابس المصور الشهير ميكيل أنجيلو . وهؤلاء هم الحرس الخارجي الذي يحرس أبواب قصور الفاتيكان ويوجد في الداخل حراس مختلفون مثل أمراء الاصطبلات الذين يرتدون اردية الاجيال الوسطى وحراس متقلدون السيوف ومدرعون بدروع لماعة وكل هؤلاء ينتخبون من أبناء الاسر النبيلة في رومية

وفي سراديب الفاتيكان توجد غرفتان لمائدة الحجاب لا يستطيع أي انسان الوصول اليها بدون دليل ولتوطيد العلاقات الودية يدعون كثيراً ما اشخاصاً من الخارج لتناول الطعام

ويقف على باب الفاتيكان حارسان يحمل كل واحد منهما حربة تلمع لمعاناً شديداً تحت وقع الانوار عليها وكل ما مر كاهن أو راهب أو رجل من رجال الدين يأخذ الحارسان سلامه : على هذه الصورة يعيش قداسة البابا حاكم العالم الكاثوليكي في سائر أنحاء الدنيا .

الآثار الروحية في الحياة الانسانية

(للكاتب الأميركي القدير المستر تشارلس هاريسون جيبونز)

[عربها عن الفرنسية حضرة الاديب صاحب التوقيع]

حضرة ..... صاحب مجلة الاخاء الزاهرة

وبعد لقد طالعت مقالة الخاسة السرية في عدد الاخاء السادس الذي ذيلتموه بطلبكم من القراء كتابة ملاحظاتهم بشأن صدق الاحلام وقد طالعت في احدى الجرائد الفرنسية مقالة من هذا النوع عربتها وأرسلتها لكم راجياً نشرها في مجلتكم الغراء قال الكاتب

اشتغلت بوظيفة مكاتب لجريدة « كرة الأرض » الاميركية التي تصدر في مدينة « تورانت » من أعمال ولاية كندا وكانت اقيم اذ ذاك في مدينة « فيكتوريا »

وفي أحد الايام حدث لي ما منعني عن الكتابة على غير العادة وكان محتما عليّ